2113 - لو كان لابن آدم واديان من مال لابتغى إليهما ثالثا ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب ويتوب الله على من تاب .

رواه الشيخان والترمذي وأبو عوانة وغيرهم بألفاظ متقاربة عن أنس مرفوعا واتفقا عليه عن ابن عباس .

وفي حديث بعضهم أنه مما كان يقرأ في القرآن وقال السهيلي في روضه : وكان قرآنا يتلى قوله صلى الله عليه وسلّم : لو أن لابن آدم واديا من ذهب لابتغى له ثانيا ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب ويتوب الله على من تاب .

ويروى : لا يملأ عيني ابن آدم وفم ابن آدم . وكلها في الصحيح . وكذلك روى واديا من مال . فهذا خبر والخبر لا ينسخ منه أحكام التلاوة وكان آية من سورة يونس عقب قوله { كأن لم تغن بالأمس كذلك نفصل الآيات لقوم يتفكرون } انتهى .

وقال أحمد وابن جابر بلفظ لو كان لابن آدم واد من نخل لتمنى مثله ثم تمنى مثله حتى يتمنى أودية ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب .

وفي الباب عن جماعة بينها السخاوي في جزء مستقل